أكاديمية الإدارة والسياسة للدراسات العليا

مركز غزة للسياسات والإستراتيجيات

الراصد

شؤون عربية

2017/10/16م

مسار النخبة
ELITE TRAKE

المحتويات

باحث أردني بارز يقارن بين "مصالحة القاهرة" وترتيبات كيسنجر عام 1973 ويحذر من "حمام دم جديد": تركيا وقطر والأخوان تركوا حماس في لحظة مساومة والصراع الداخلي محتمل والمواجهة مع الجهاد الإسلامي متوقعة والمقاومة ستتحول لعمل"خيري" في الضفة 3

هل "تركت عمان العصا" بخيار؟: المصالحة الفلسطينية تتم دون أدنى مشاركة أردنية.. والملك يهنيء بمبادرة من عبّاس.. الازمة الخليجية في عمق توافق فتح وحماس ما يُضعف سيناريو تقاسم الادوار مع القاهرة.. قلق من "إعادة موضعة" للدور الأردني إقليمياً في "صفقة القرن".. 5

السعودية وعالمٌ متعدّد الأقطاب..... 8

مؤتمر الليكود حول"الخيار الأردني" يقفز للواجهة مجددا عبر بيان لحزب جبهة العمل الإسلامي: تطاول على الدستور ومصالح المملكة وضد التشدق بإتفاقية وادي عربه ونستغرب صمت الحكومة 11

باحث أردني بارز يقارن بين "مصالحة القاهرة" وترتيبات كيسنجر عام 1973 ويحذر من "حمام دم جديد": تركيا وقطر والأخوان تركوا حماس في لحظة مساومة والصراع الداخلي محتمل والمواجهة مع الجهاد الإسلامي متوقعة والمقاومة ستتحول لعمل "خيري" في الضفة

رأي اليوم- عمان 2017\10\15

حذر باحث مستقبليات اردني بارز من إحتمالية نشوء حالة إتهامية في قطاع غزة بين حركة حماس وتنظيم الجهاد الإسلامي قد يتطور إلى مواجهة بعد ترتيبات المصالحة الأخيرة في بعدها الأمني والسياسي.

وعرض الدكتور وليد عبد الحي وجهة نظره التوقعية للأوضاع في القطاع والضفة بعد ترتيبات المصالحة الأخيرة .

وبين الإحتمالات حصول مواجهة بين حماس وحركة الجهاد الإسلامي وتحول حركة حماس في الضفة الغربية إلى النظام الدعوي الديني فقط والخيري وتمديد هدنة غزةالطويلة إلى الضفة الغربية وإحتمالية حصول صراع داخل بنية حماس نفسها.

واعتبر عبد الحي :إن اتفاق القاهرة إعلان صريح عن أن الحركة الدينية العربية لحقت بحركتهم القومية وحركتهم اليسارية وشظايا ليبراليهم في تسجيل اسمها في قائمة الفاشلين.

وقال في خلاصة قرائته المثيرة : لقد بدأ حمام دم جديد.

وشدد عبد الحي على ان ما تفعله حماس منذ العام الماضي هو "سياسي " بإمتياز ومحاولة بائسة للجمع بين " الرشاش " المشرع للمقاومة من ناحية وبين "المعاش" والانصات لأنات فقراء ومعوزي غزة من ناحية أخرى.

واضاف: مما يعني ان حلفاء حماس الذين التحقت بهم في حمى الربيع العربي ولوحت بأعلامهم بطفولية ساذجة (وبخاصة تركيا وقطر وتنظيمات الاخوان المسلمين وتنظيمهم الدولي) لم يتمكنوا من نجدتها في لحظة المساومة.

وسأل الدكتور عبد الحي : ما الذي سيترتب على مخرجات حوار القاهرة بعيدا عن النشوة التي تذكرني بنشوة العرب في اعقاب حرب 1973 التي لم يدركوا أنها "ترتيب كيسنجري " من وراء العسكر الشرفاء.

وتحدث عبد الحي عن خسارة حماس لقطاع عريض من أنصارها في اية انتخابات تشريعية أو رئاسية قادمة.

وخلص إلى أن مسيرة حماس لا تختلف في جوهرها عن مسيرة فتح التي رأت في الشقيري المفرط الأكبر في فلسطين التاريخية ثم إذا بها تتجاوز كل الخطوط.

هل "تركت عمان العصا" بخيار؟: المصالحة الفلسطينية تتم دون أدنى مشاركة أردنية.. والملك يهيء بمبادرة من عبّاس.. الازمة الخليجية في عمق توافق فتح وحماس ما يُضعف سيناريو تقاسم الادوار مع القاهرة.. قلق من "إعادة موضعة" للدور الأردني إقليمياً في "صفقة القرن"..

برلين- رأي اليوم- فرح مرقه 2017\10\15

الجملة اللاحقة في خبر تهنئة عاهل الأردن الملك عبد الله الثاني للرئيس الفلسطيني محمود عباس- ذو الولاية المنتهية- على المصالحة الفلسطينية، تكشف عن "قرار أردني" بخيار أو دونه، بترك "مركب المصالحة يسير بالرياح المصرية" دون أي تدخل من عمان على الاقل في المرحلة الحالية.

الجملة أكّدت أن المكالمة التي هنأ فيها عاهل الأردن كانت بمبادرة من عباس، بمعنى أن عمان حتى في الخبر الذي تبثه عن تهنئة مباشرة، تؤكد أنها لم تتدخل، الامر الذي يمكن فهمه في عدة سياقات، أهمها أن الدور الأردني إما "غير مرحّبٍ به تماماً في المصالحة التي تتم برعاية اماراتية وبمباركة أمريكية" وهذا بحد ذاته خطير، أو أنه ولو آنيّاً يجب أن يظل بعيداً، الامر الذي يبدو مرتبطاً بصورة عضوية بترتيبات قطاع غزة، وهو التوقّع الأرجح.

المصالحة الفلسطينية اليوم وعمليا رغم كل البهرجة المحيطة بها تبدو وكأنها تسير على حقل ألغام، خصوصا مع التأكيد الشديد على ان ترتيبات غزة لم ترقَ بعد لأكثر الملفات الشائكة في المشهد: سلاح القسام، وخارطة الانفاق، والاهم الامن الحمساوي ومصيره وصولا للعقوبات المتعددة التي فرضتها سلطة عباس تصاعديا على اهالي القطاع لعقد كامل؛ من هنا فقد يسهم بقاء عمان على ابراج المراقبة البعيدة فقط في المرحلة الحالية في بقائها بعيدا عن نزاعات محتملة، خصوصا ان كان الرئيس الفلسطيني ذاته قد يكون يستغيث بشأنها.

الملف الغزاوي بحد ذاته يبدو "لغماً" قابلاً للانفجار بقرار فتحاوي بسهولة، وهذا ما تحذر من تبعاته مصر بصرامة مدعومةً بحلفائها، الامر الذي قد تصل تبعاته لخلع الرئيس الفلسطيني تماما هذه المرة، وهنا الحديث مؤكد ومن رجال امن مصريين مقربين من المصالحة، وهو ما يفسر قول القيادي الفتحاوي المسؤول عن ملف المصالحة عزام الاحمد "الرئيس قال لا تعودوا دون اتمام المصالحة".

فقبل اللقاء الاخير في القاهرة كانت قد ظهرت تصريحات الرئيس الفلسطيني التي بثّت ثم تم التراجع عنها حول كونه لن يسمح بوجود "حزب الله آخر" في قطاع غزة، والتي تظهر ما يبطن عمليا الرئيس عباس

الذي يبدو بوضوح انه تم "جرّه جرّاً" لمصالحة ظاهرها الرعاية المصرية وخلف الستار تتكفل بتفاصيلها أبو ظبي، والامير محمد بن زايد بصورة خاصة، وهنا طبعا تدعم واشنطن برئاسة دونالد ترامب.

في هذا المشهد المعقّد نسبيّاً، يقرر الأردن أن يبقى بعيداً، خصوصاً كونه يدرك تماما ان المصالحة الفلسطينية هي اليوم ابرز مظاهر الازمة الخليجية واعمقها على صعيد الادوار الاقليمية، ما يبدو ان ساسة عمان في سياقه قرروا- او اجبروا- بدلاً من سياسة "امساك العصا من المنتصف" التاريخية في العقد ونصف الماضيين، ترك العصا تماماً بصورة تضمن بقاء عمان بعيدة عن اي تفاصيل او اي اشكالات حين يتعلق الامر بقطاع غزة على الاقل.

البقاء عن الاشكالات يعني بالضرورة هنا البقاء بعيداً عن المكاسب حتى تلك الدبلوماسية والسياسية، وهنا يبرز في الذهنية الاردنية السؤال العميق حول الاجتماعات الثلاثية التي شهدها الاردنيون خلال الفترة الماضية بين عمان والقاهرة ورام الله، على اعتبار ان الثلاثة هم اقطاب المعادلة المنطقية في القضية الفلسطينية.

في عمان، تحليل يبدو أرجح حين يتحدث السياسيون خصوصا اولئك المطلعون على الشأن الامريكي والاسرائيلي ايضا، باعتبار الدور الاردني لاحق لانهاء الترتيبات المتعلقة بقطاع غزة، اي ان "توافقا ما" حصل ضمنياً بين عمان ومصر يجعل ازمة غزة هي حصة مصر في المصالحة، بينما قد تتولى عمان التفاصيل لاحقا وبالتزامن مع الانتخابات التشريعية المفترض بدأها لاحقا لعملية الانتقال السياسي الكاملة في الضفة الغربية.

تولي التفاصيل قد لا يكون معناه "وضع التفاصيل وفرض الشروط"، ولكن المضيّ في السيناريو الذي بات متوافقٌ عليه، وهو ما قد يصل لنوع من الكونفدرالية الاردنية الفلسطينية تحت الادارة الاردنية وعلى المدى القريب ولو لمدة مؤقتة.

طبعا السيناريو الاخير، قد يبدو متفائلا في ضوء المعطيات الحالية، الا ان المصالحة بكل الاحوال ستصطدم في عمق الاهتمامات الاردنية وليس فقط على صعيد حماية المقدسات والدور المتعلق بها، وانما لكون "صفقة القرن"- التي يفترض انها على وشك الظهور للعلن- ستشمل اعادة ترتيب للمنطقة بشكل كامل وهنا على الاغلب ان عمان ستجد مسؤولياتها ودورها مختلفين بالضرورة.

بكل الاحوال، ابتعاد او استبعاد الاردن من المصالحة التي تتم بخطى ثابتة اليوم، وعلى حدود عمان الغربية مؤشر خطير واساسي يجب اخذه بعين الاعتبار في مستقبل ومصير عمان وقوتها في الاقليم، الامر الذي يظهر قرارا دوليّاً باعادة موضعتها في الاقليم، وهذا بحد ذاته يفتح وبصورة كبيرة ملف ادارة عمان الدبلوماسية والسياسية للازمات، ومراهناتها على الاطراف المختلفة في المجتمع الدولي.

السعودية وعالمٌ متعدّد الأقطاب

مالك ونوس العربي الجديد 2017\10\16

هل تحتاج السعودية إلى عالمٍ متعدِّد الأقطاب؟ لا بد أن هذه الدولة هي الأحوج، من بين جميع دول العالم، إلى عالمٍ كهذا، وهي الواقعة في عين عاصفة الابتزاز التي تحرِّك الولايات المتحدة الأميركية رياحها. وربما صعود إيران، وانتكاسات السعودية المتواصلة التي كرَّست فشلها في أن تصبح قطباً إقليمياً، هو ما دفع قيادتها إلى الذهاب إلى الأرض المحرَّمة، موسكو، وإبرام الاتفاقيات معها، على تواضعها، لمدها بالعون الذي يعيد روسيا قطباً في وجه الولايات المتحدة، علَّ الثقل الأميركي الممارس على الرياض ينزاح أو تخف وطأته.

لعقودٍ كانت السعودية ركناً أساسياً يجري الاعتماد عليه في تمدُّد مشروع السوق العالمية، وأخضعت اقتصادها، ومشروعها الاجتماعي لمعايير تلك السوق، وفق المواصفات التي وضعتها القوى الكبرى، مخططةُ تلك السوق والمتحكّمة فيها. لكنها وجدت نفسها أداةً، بدلاً من أن تصبح قطباً إقليمياً، تعتقدُ أن عوامل عدة توفر لها إمكانية تبوؤه، ليس أقلها ثرواتها ومركزيتها المعنوية، المثمرة مادياً، في قلب العالم الإسلامي. ولا بد أن المسؤولين في الرياض توصلوا إلى هذا الاستنتاج، خصوصاً بعد فشل الحرب التي يخوضونها في اليمن، والتي لم تحقِّق لهم ما تحقَّقَ لإيران في حروبها في العراق وسورية واليمن، وقد راكمت هذه على رصيدها الذي تكوَّن بفعل دورها القديم في لبنان، وثقلها على ساحته السياسية. ولم تكتمل صحوة المسؤولين السعوديين من سكرةِ ذلك الفشل، حتى جاءت انتكاستهم في قطر التي تسببت بها منعة هذه الدولة في وجه إملاءاتهم، وهي انتكاسةٌ تعاظمت آلامها مع وأدِ مشروع اجتياح الأراضي القطرية، التعويضي، براً، والذي تسربت الأنباء حول جهوزيته، وأنه كان في انتظار ساعة الصفر للشروع فيه.

قد يكون ما تقدم سرده، وعوامل أخرى، هو ما دفع القيادة السعودية إلى التوجه إلى موسكو، إذ إن الفراغ الذي حلَّ بعد انهيار الاتحاد السوفييتي، وبحث الولايات المتحدة عن عدوٍّ، وجدته في ما بعد في ما سمي "الإرهاب الإسلامي"، جعلها تستبيح دول العالم في حروبٍ متفرِّقةٍ، كانت السعودية تتحمل معظم فواتيرها، بحجة أنها توفر لها الحماية. ومن المعروف أن انهيار الاتحاد السوفييتي أدّى إلى تفكك النظام القديم، القائم على توازن القوى العظمى، الذي كرَّسته ثنائية القطبية العسكرية التي كانت، وللمفارقة، باعثاً على

اطمئنان بعض الدول، ومنها السعودية. وقد نُقِلَ إن ملكها الراحل، عبد الله بن عبد العزيز، أشار عند انهيار أحد القطبين، الاتحاد السوفييتي، إلى خسارةٍ لحقت ببلاده جراء ذلك.

تركز النظرة الأميركية إلى السعودية على اعتبارها دولةً أشبه بالطرفية، حيث يجري تهميش دورها ووقفه على التمويل، أو الإنقاذ المالي حين تضرب الأزمات الاقتصادية الغرب. طبعاً، سبب إعطائها هذا الدور هو ارتباطها بقطبٍ واحدٍ، بينما الحريُّ بدولةٍ تبحث عن دورٍ إقليميٍّ أن تسعى إلى فك ارتباطاتها التي على تلك الشاكلة. ولزام عليها، من أجل تحولها إلى قطب إقليمي، إحداث تنميةٍ متوازنةٍ ومستدامة في البلاد، يساهم في نجاحها تنويع المصادر والارتباطات، علاوة على الشرط المحرّم، وهو دمقرطتها، وبمجموعها شروط لازمة لها، إن أرادت إيجاد موطئ قدمٍ لها في حقلٍ يشغله الكبار.

وحيث إن شرط فك ارتباطها الخارجي بقطب واحد، من أجل تحقيق التنمية الحقيقية، صعب التحقق، لم يبقَ للسعودية سوى دعم قوة مؤهلة، وتسعى، لأنْ تصبح، قطباً، روسيا، يزيل عن كاهلها أعباء يحمِّلُها إياها ذلك القطب الأوحد، أميركا. وحيث إن السعودية، ودولاً كثيرة غيرها من دول العالم الثالث، لم تحظَ بحصّةٍ من حصص تقسيم العمل العالمي الذي يتوقف على دول الغرب، يؤمن للمحظيين منهم مكانة على الساحة الدولية، فإن أي تطورٍ، في هذا الاتجاه، كان يحتاج إلى إحداث تغييراتٍ في بنية نظامها، تقوم على المشاركة، أي التعدّدية، سواء الاقتصادية أو الاجتماعية أو السياسية، وهو ما يعد من المحظورات على أرض المملكة. لذلك، بقيت في التصنيفات الدولية، دولةً تابعةً، لا يغيِّر في وضعها مراكمتها السلاح عقودا، أو الكُتل النقدية الهائلة، العقيمة، التي تقبع عليها. يضاف إلى ذلك، تمنُّعها عن الاندماج في ائتلافٍ حقيقيٍّ، على الصعيد الإقليمي أو العالمثالثي، تجعل منه أو من دُوَله ذات وزنٍ فاعلٍ ومؤثِّرٍ في القرار الدولي، واستمرار هذا الوضع، بل والتوجه نحو ضرب ائتلافاتٍ قائمة، كما يحدث الآن مع مجلس التعاون الخليجي، المهدَّد بالتفكُّك، إن استمرت سياسات دول الحصار الأربع في التعامل مع قطر على الشاكلة الراهنة، مع العلم بأن المجلس الذي بقي متعثراً، بسبب كونه، واستمراره، فوقيّاً، لم يراعِ البعد الشعبي الضامن نجاح ائتلافات مشابهة.

إن كان توجه قادة السعودية إلى موسكو بدافع البحث عن قوى جديدة لتغيير موقعها الحالي، أو تحييد الثقل الجاثم عليها، واستعدادها دفع تكاليف ذلك، فقد توجَّهت الوجهة الصحيحة، فالروس في حالة بحثٍ عن نقاط قوةٍ وحلفاءٍ وداعمين وممولّين، وسيتلقفون مبادرتها ويدفعونها إلى أبعد مدى تستطيع الوصول

إليه، وما موافقتهم على بيعها منظومة صواريخ إس 400 بالغة الحساسية، سوى إشارة إلى هذا. لكن، يبقى ما يتطلَّب من السعودية ذاتها من شروطٍ يجب أن توفِّرها داخلياً، حتى لا تكرّر مع الروس، الساعين نحو مصالحهم، ونحو عودة دولتهم قطباً عالمياً، ما تكرّره مع أميركا، وغيرها من دول الغرب.

مؤتمر الليكود حول"الخيار الأردني" يقفز للواجهة مجددا عبر بيان لحزب جبهة العمل الإسلامي: تطاول على الدستور ومصالح المملكة وضد التشدق بإتفاقية وادي عربه ونستغرب صمت الحكومة

رأي اليوم- عمان- خاص 2017\10\16

نـدد أكبـر حـزب معـارض فـي الأردن بمـا اسـماه مـؤتمرات مشـبوهة يعقدها الليكـود الإسـرائيلي لإعـلان مـا يسمى بحكومة اردنية معارضة تمهيدا لإعلان الدولة الفلسطينية في الأردن.

ويعقد المؤتمر حسب مصادر رأي اليوم غدا الثلاثاء وتحضره نحو 12 شخصية من خمسة قارات في القدس.

واستنكر حزب جبهة العمل الاسلامي الأردني ما تناقلته وسائل الاعلام حول اقامة اليمين الصهيوني المتطرف داخل الكيان الصهيوني مؤتمرا تحت عنوان (فلسطين هي الأردن) في السابع عشر من شهر تشرين الاول الحالي، مستهجنا الصمت الحكومي تجاه هذا المؤتمر الذي وصفه بالمعادي.

واعتبر "العمل الاسلامي" في تصريح صادر عن مسؤول الملف الوطني في الحزب خضر بني خالد أن هذا المؤتمر يمثل إساءة للأردن وشعبه "وانه يمثل حقدا وأطماعا صهيونية لطالما تشدق البعض بأن معاهدة وادي عربه قد طوتها.

وأضاف بني خالد "هذا المؤتمر إن حدث فإنما يمثل تطاولا وتحريضا للعدوان على الدولة الأردنية بكامل مكوناتها وإن أي أردني أو عربي يشارك في الدعوة إلى استبدال فلسطين بالأردن انما هو يقف في الخندق المعادي للأردن وفلسطين والأمة بأسرها".

واختتم بني خالد تصريحه بالقول "سيبقى الأردن الشقيق الداعم والمساند للشعب الفلسطيني الصامد على أرضه والمتطلع للعودة إلى وطنه، وسيبقى الأردن أرض الحشد والرباط ومنطلق الأحرار لتحرير الأقصى وكل فلسطين بإذن الله وعونه تعالى".

هذا المؤتمر الذي ينظمه معهد بيغن الاستخباري يشارك به مجموعة من المفكرين الإسرائيليين وبعض العرب لبحث فرص فرض الخيار الأردني على الأرض، ويتطرق المؤتمر لمفاهيم انقلابية على الدستور الأردني والهوية الوطنية، وهو بالمحصلة رسالة استفزازية من الحكومة الإسرائيلية.

ويهدف المؤتمر بحسب دعوة عممها ما يسمى بـ(المركز الدولي اليهودي الإسلامي للحوار) "للإعلان عن حكومة الظل الأردنية . وأن تشكيل هذه الحكومة يأتي "تمهيدا لإقامة الدولة الفلسطينية في الأردن".

تم بحمد الله

تم بحمد الله